

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة

أمل عبد المنعم عبد الحميد سالم

أ.د/إيمان فؤاد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة

كلية علوم الإعاقة – جامعة الزقازيق

أ.د/فوقية حسن عبد الحميد رضوان

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الزقازيق

المستخلص :

استهدف البحث الحالي الكشف عن علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة وتحقيقاً لهذا الهدف تكونت عينه البحث من (٥٠) طالباً وطالبة من كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨ – ١٩) عاماً بمتوسط عمر قدره (١٨,٧٥) وانحراف معياري (٠,٦٥٣٧) وبالمستويين (الأول والثاني) وبعد تطبيق مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي أسفرت أهم النتائج عن : وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي .

الكلمات المفتاحية : الإتجاه ، الإرشاد الأكاديمي ، التوافق النفسي

**Research title: The relationship of the trend towards
academic counseling with psychological adjustment among
university students**

Abstract:

The current research aimed to reveal the relationship of the trend towards academic counseling with psychological adjustment among university students .To achieve this goal, the research sample consisted of (50) male and female students from the Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences at Zagazig University, whose ages ranged between (18-19) years, with an average age of (18.75) and a standard deviation (0.6537) at the two levels (first and second), and after applying the two scales of attitude toward academic counseling and psychological adjustment, the most important results resulted in: There are positive and statistically significant correlations (at the level of 0.01) between the degrees of psychological adjustment as a whole, and the degrees of each of: the first dimension, and the second dimension of the measure of attitude towards academic counseling.

Key words : Attitude - Academic counseling,-
Psychological adjustment

المقدمة :

يحظى الإرشاد الأكاديمي في الوقت الحاضر بالاهتمام البالغ في كافة المؤسسات الجامعية المعاصرة ؛ نتيجة لدوره المهم في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة أكاديمياً ومهنياً واجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً، وتأهيل الطالب ليكون عنصراً صالحاً حسب رسالة الجامعة، وإعداده إعداداً يتوافق مع ميوله وقدراته ورغباته وقيمه، التي تساعد على التكيف مع مجتمعه ، وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومواكباً للتحديات التنموية السريعة على الساحة المجتمعية، ومسايرة العصر الحديث في تطوره وازدهاره ونموه (عبد الرازق محمد وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢٤٣) .

لهذا فالإرشاد الأكاديمي أهمية في حياة الطالب الجامعي باعتبار أن هذه المرحلة أحد المراحل الرئيسية في حياته، والتي من خلال تواجده فيها يستطيع بناء شخصيته الإنسانية والعلمية والمهنية والثقافية بدرجة كبيرة وفاعلة فيما لو أحسن التفاعل والانسجام والاستفادة داخل الحياة الجامعية التي تعد نموذجاً مصغراً لحياة الطالب (محمد الكبسي وآخرون، ٢٠١٤، ص ٦٣) .

وقد ارتبط الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العالي ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمعلومات والخبرات سواء فيما يتعلق باختيار المقررات الدراسية وإعداد خطة الدراسة والإلمام بنظام الجامعة ومتطلبات التخرج وحل ما يواجههم من مشكلات وتتنجلى حاجة الطلبة بالحاجة إلى الإرشاد في كونهم يمرون بفترة حرجية؛ حيث التحول من مرحلة المراهقة والدخول في مرحلة الرشد الذي يسبب بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والدراسية، فهم في أمس الحاجة إلى من يعينهم على متابعة دراستهم، مما يزيد من حاجتهم للخدمات الإرشادية وإلى برامج وميادين أوسع لممارسة الإرشاد الأكاديمي من أجل أن يأخذ هذا الجانب مداه الواقعي والتطبيقي (عبد الرحمن المحبوب، ٢٠٠٢، ص ٣٥) .

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

ومن البحوث التي أكدت على أهمية الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية بحث رقية أحمد (٢٠١٥) حيث هدف البحث إلى معرفة أثر الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي و تسليط الضوء على دور الإرشاد الأكاديمي في تصحيح مسيرة الطالبات إيجابيا وتنمية قدرات الطالبات ورعاية إبداعهن و توصل البحث إلى أن الإرشاد الأكاديمي له أثرا ايجابيا على مسيرة الطالبة العلمية أكاديميا وأخلاقيا واجتماعيا وإعداد البرامج اللازمة لذلك والتي يتم تنفيذها بواسطة المرشد الأكاديمي واعتمد البحث على المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث طالبات كلية المجتمع للبنات بخميس مشيط في الفترة من ١٤٣٤ إلى ١٤٣٦ .

وبحث (جودت سعادة ، ومحمد عالية ، ٢٠٠٧ ص ٤٣) وبحث (محمد العمائرة، ٢٠٠٧، ص ٢١٢) حيث أشارت إلى أن هناك بعض المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في بيئتنا العربية ومنها ضعف برامج الإرشاد والتوجيه الأكاديمي للطلاب في السنوات الأولى من مراحل الدراسة الجامعية، إذ أنه غالباً ما يواجه الطالب فجوة كبيرة بين مرحلة التلقي في المرحلة الثانوية ومرحلة الاعتماد على النفس والإبداع التي يجب أن يكون عليها في البيئة الجامعية، ولهذا السبب وضعت الكثير من الجامعات علي مستوى العالم نظاماً متكاملًا للإرشاد والتوجيه الأكاديمي يلبي حاجاتهم .

مشكلة الدراسة

أن الإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات العربية وخاصة الحكومية منها تواجه بعض التحديات والمشكلات وتتراوح هذه التحديات بين عدم وجود أنظمة رسمية للإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات وعدم فاعلية الإرشاد الأكاديمي في بعض المؤسسات الأكاديمية إما لعدم كفاءة وفعالية القائمين عليه، أو لشدة العبء الدراسي والبحثي على أعضاء هيئة التدريس، أو لعدم وعي الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي وعزوفهم عنه ، والإستعانة بزملائهم في اختيار التخصصات والمقررات وغير

ذلك من القضايا الأكاديمية وأكد مصطفى عشوى و صباح عايش (٢٠١٤) أن ارتفاع نسبة تسرب الطلاب (انسحاب ، انقطاع) في بعض فروع الجامعة المفتوحة جعل وضع نظام للإرشاد الأكاديمي بالجامعة وتعزيزه بكل الوسائل والإمكانات هدفاً مهماً وعاجلاً .

ويبحث فيصل المحارب (٢٠٠٩) أكد أن بعض طلاب الجامعات السعودية تواجه بعض المشكلات التي قد ترجع إلى عوامل مختلفة منها عدم وضوح فلسفة الإرشاد وأهدافه وإجراءاته بالنسبة للطلاب وحتى بالنسبة للمرشدين الأكاديميين أنفسهم الأمر الذي قد ينعكس على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وأهميته بالنسبة لهم . فقد تتكون لديهم اتجاهات سلبية في ظل مواجهة بعض المشكلات المتعلقة بمسيرتهم التربوية .

وكأي خدمة يتم تقديمها للطلبة الجامعيين فإن الإرشاد الأكاديمي ورغم أهميته القصوى لم يُفعل بالشكل المطلوب بل إن هناك دراسات أثبتت عدم رضا من قبل الطلبة حول موضوع تطبيق الإرشاد الأكاديمي في جامعاتهم بحث (فهد الدليم، ٢٠١١ ، أميرة السملق، ٢٠١٠ ، سعاد سليمان ٢٠٠٨).

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :-

ما علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية :

١- هل توجد علاقة بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة.

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة **أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنه عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- التعرف على العلاقة بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسى بأبعاده (الذاتى ، الصحى ، الاجتماعى ، الأسرى ، الدراسى) لدى طلاب الجامعة .
- ٢- تحسين الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب الجامعة .
- ٣- معرفة دور تحسين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي فى التوافق النفسى .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المتغيرات التي يتناولها البحث وما يمكن أن يترتب عليه مستقبل طلاب الجامعات المصرية. ويمكن توضيح هذه الأهمية في النقاط التالية :

- ١- التأكيد على أهمية الإرشاد الأكاديمي والذي لم يحظى بالاهتمام الكافي فى معظم الجامعات.
- ٢- إن الإتجاه الحديث نحو الاعتماد على نظام الساعات المعتمدة فى الكليات والجامعات يدعونا إلى الاهتمام بخدمات الإرشاد الأكاديمي .
- ٣- ندرة الدراسات العربية التي تناولت متغيرات البحث الحالي وذلك في - حدود علم الباحثة - .

الأهمية التطبيقية :

- ١- الإسهام فى إقبال الطلاب على خدمات الإرشاد الأكاديمي وذلك بتواصلهم المستمر والفعال مع المرشد الأكاديمي.
- ٢- يمكن الإستفادة من مقياسى الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسى

مصطلحات البحث الإجرائية :-

الإرشاد الأكاديمي (Academic Counseling)

تعرف الباحثة الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي في هذا البحث بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي، ينتظم من خلال خبرة طلاب الجامعات المصرية وخلفياتهم عن الإرشاد الأكاديمي بحيث تكون هذه الخبرة ذات تأثير إيجابي على استجاباتهم لموضوعات الإرشاد الأكاديمي ويضم المقياس ثلاث أبعاد (الاتجاه نحو صور الإرشاد الأكاديمي ، الاتجاه نحو التواصل مع المرشد الأكاديمي ، الاتجاه نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمي).

التوافق النفسي (Psychological Adjustment)

وتعرف الباحثة التوافق النفسي إجرائيا في هذا البحث بأنه شعور الطالب بالرضا والسعادة داخل نفسه ومع أسرته وتمتعته بصحة جيدة وتفاعل اجتماعي سليم وتلائم بينه وبين البيئة الدراسية ويشمل (التوافق الذاتي ، التوافق الأسري ، التوافق الصحي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الدراسي).

الإطار النظري

أولاً: الإرشاد الأكاديمي.

تُعد خدمات الإرشاد الأكاديمي أحد أبرز الآليات التي يُعول عليها في دعم الأداء الأكاديمي للطلاب وشحن قدراته ونجاحه في دراسته وتعليمه الجامعي ، فدور المرشد يتمثل في تذليل الصعوبات التي تقف أمام الطالب ومساعدته في تخطي العوائق التي تواجهه في مسار دراسته ولتحقيق أقصى مقدار من النجاح والتميز الدراسي (Setiawan,2006,p64).

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤقة حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

لهذا أكدت الكثير من البحوث والدراسات أهمية الإرشاد الأكاديمي فقد هدفت دراسة (Morgans,2003) إلى معرفة أثر الإرشاد الأكاديمي في التكيف الدراسي ، وتألفت عينة الدراسة من (٦١٠) طالب وطالبة من جامعة أورلينز(Orleans) وكان المتغير المستقل هو الإرشاد الأكاديمي والمتغير التابع هو التكيف الدراسي والذي يستدل عليه من خلال التحصيل الأكاديمي وتكيفهم الدراسي .

وهدف دراسة فاطمة راشد الدرهمي(٢٠٠٤) إلى معرفة أثر برنامج إرشادي لمساعدة الطلبة المتعثرين دراسياً بجامعة الإمارات وذلك باهتمام الإرشاد الجامعي بتلبية الحاجات الأكاديمية النفسية والمهنية للطلاب من خلال تركيز هذا البرنامج على مساعدة الطلبة المنذرين على التغلب على مشكلة انخفاض التحصيل العلمي لديهم وذلك بتزويدهم بالمهارات الأكاديمية الضرورية لرفع مستوى التحصيل وتحسين أدائهم الأكاديمي من خلال عائد التعلم في عشرة أبعاد أهمها الإتجاه نحو التعليم والدافعية للتعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً من الطلاب المنذرين والمتعثرين أكاديمياً .

تعريف الإرشاد الأكاديمي

الإرشاد الأكاديمي هو العملية التي يقوم من خلالها مرشد لديه الخبرات والمعلومات بتقديم النصح والإرشاد لمساعدة الطالب الجامعي على إتخاذ القرارات التي تتصل بالخطوة الدراسية والتغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي (أحمد الشافعي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤).

الإرشاد الأكاديمي هو: "عملية لتبادل المعلومات بين المرشد والطالب لتعريفه بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها وبأنظمتها الدراسية، وما يستجد من مجالات وفرص دراسية، وكذلك مساعدتهم على اختيار المواد الاختيارية خلال الفصل الدراسي بالعام الأكاديمي، بالإضافة إلى مساعدتهم على التقدم في الدراسة

على أكمل وجه، والوقوف بجانبهم؛ لتغطية العقبات والمشاكل الاجتماعية أو النفسية أو الصحية أو الأكاديمية مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي تتيحها لهم المؤسسة الجامعية التي ينتمون إليها، والمرشد الأكاديمي جهة مسؤولة تمثل الكلية، وهو الأكثر معرفة باحتياجات الطلاب (إبراهيم مسعد وآخرون، ٢٠١١، ص ٤).

ويعرفه سليمان رجب وعلا محمد بأنه: "تلك الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفياً ومهنياً وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقاً للقيم المجتمعية." (سليمان رجب وعلا محمد، ٢٠١٣، ص ٥٢)

أهدافه :-

ويذكر (وليد أطف، ٢٠٠٤) إلى أن أهداف الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي تتمثل في:-

١. تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم رسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.
٢. التعرف على المشكلات والعقبات التي تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمي
٣. والعمل على تغيير الأفكار والاتجاهات السلبية نحو التعليم وتبني أفكار أكثر إيجابية
٢. تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذواتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة دور ايجابي في العملية التعليمية .

علاقة الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

٤. توجيه الطلبة ومتابعتهم خلال فترة الدراسة الجامعية (وليد الطيف، ٢٠٠٤ ص ٥٢٨).

ويرى (Banion, 2009) أن هدف الإرشاد الأكاديمي هو مساعدة الطالب في اختيار البرنامج التعليمي المناسب لتطوير مهاراته وزيادة كفاءته كما أكد أيضا على ضرورة التركيز على ماهية وطبيعة الإرشاد الأكاديمي مع وجود اتفاق عام على أهميته وأضاف أن أي عضو هيئة تدريس تتاح له فرصة الإرشاد الأكاديمي سيكون أدائه أفضل من زميله الذي لم يكن يوماً ما مرشداً أكاديمياً والسبب من وجهة نظر أوبانيون أن الإرشاد الأكاديمي يتيح لعضو هيئة التدريس الإحتكاك بالطلبة والتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم وهذا بالطبع يساعد في فهم خصائصهم وإحتياجاتهم كما أن الإرشاد الأكاديمي يُكسب عضو هيئة التدريس خبرات إضافية غير خبرة التدريس .

أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومعوقاته :-

يشير البعض إلى أنه بالرغم من أهمية الإرشاد الأكاديمي بالجامعات إلا أن هناك معوقات متعلقة بالطالب وأخرى متعلقة بالمرشد الأكاديمي، وثالثة مرتبطة بالنظام الإداري تحول دون أداء الإرشاد الأكاديمي لرسالته على النحو الأمثل، (منال فاروق ، ٢٠٠٠ ص ٨١).

ومن أهمها :-

- ١- عدم معرفة الطالب للمرشد الأكاديمي
- ٢- عدم وجود دليل خاص بالطالب
- ٣- عدم الإعلان عن تحديد أوقات محددة لعملية الإرشاد
- ٤- عدم متابعة الطالب متدنى المعدل
- ٥- عدم توافر العدد الكافي من المسجلين

- ٦- عدم سماح الطالب بالحذف والإضافة
- ٧- تحميل الطالب مسئولية اختيار المقرر ووضع جدول بنفسه
- ٨- انعدام روح التعاون بين الطالب والمرشد الأكاديمي
- ٩- عدم تواجد المرشد الأكاديمي في مكتبه
- ١٠- عدم مساعدة الطالب على وضع خطة زمنية للتخرج
- ١١- عدم معرفة الطالب بنظام الساعات المعتمدة
- ١٢- الاعتماد على الآخرين في عملية الإرشاد .

وقد اتفقت دراسة كل من ناطق شهاب (٢٠٠٢) وصالح معمار ومجدي المصري (٢٠٠٤) وجودت سعادة وغازي خليفة ومحمد عالية (٢٠٠٧) وسليمان الحجايا (٢٠٠٨) أن الإرشاد الأكاديمي يعاني من مشكلات عدة في الجامعات المطبق بها وعدم رضا الطلبة عن الخدمات التي تقدم لهم وأظهرت مستوى متدنياً من الرضا من الاستفادة من أنظمة الإرشاد الأكاديمي ووافقت هذه الدراسات في طريقة علاجها لهذا التمدن

حيث هدفت دراسة ناطق شهاب (٢٠٠٢) إلى معرفة مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المسجلين في جامعة اليرموك في الفصل الأول للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢، والبالغ عددهم (٢٠٣٥١) طالباً وطالبة، يمثلون جميع الكليات في الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٩٨٨) طالباً وطالبة يمثلون (٥٪) تقريباً من مجتمع الدراسة وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- إن مجال المرشد الأكاديمي هو من أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي، أي أن التفاعل بين المرشد والطالب ليس فاعلاً .
- إن الطلبة بحاجة إلى المساعدة في جميع المجالات التي وردت في إداة الدراسة .

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤقة حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث .
- إن الإناث أقل شكوى من مشكلات الإرشاد الأكاديمي من الطلاب .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح فئة السنوات الأولى والثانية، أي أن طلبة السنة الأولى والثانية كانوا أكثر شكوى وتذمراً من طلبة السنة الثالث والرابعة
- وهدف دراسة صالح معمار ومجدى المصري (٢٠٠٤) إلى التعرف على أهمية الإرشاد الأكاديمي في الحياه الدراسية الجامعة وواقعه بكليات المعلمين بالملكة العربية السعودية وكذلك المعوقات والمشكلات التي تعوق تأديته لدوره التربوي الهام وما يمكن أن يؤديه النشاط المدرسي بفعالية برامجه وممارساته في التغلب على بعض مشكلات الإرشاد الأكاديمي وتوصلت الدراسة إلى أن الإرشاد الأكاديمي بكليات المعلمين بالملكة العربية السعودية يتم بصورة غير فاعلة وغير مؤثرة وذلك لعدة أسباب منها عدم وجود أهداف واضحة لعمليات الإرشاد الأكاديمي وضعف إمكانيات كثير من المرشدين الأكاديميين بتقديم الحلول العملية لمشكلات طلابهم بسبب انقطاع الصلة بين المرشدين الأكاديميين وطلابهم لفترات زمنية طويلة .
- وهدف دراسة جودت سعادة ، وغازي خليفة ، ومحمد عالية (٢٠٠٧) إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة ، والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة ، وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة ثانية ، وذلك في ضوء متغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والكلية (هندسة ،صيدلة ،علوم إدارية، تربية ،حقوق، آداب، العلوم وتكنولوجيا المعلومات) ونوع الفرع الدراسي(صباحي، مسائي) وتكونت عينة الدراسة من (٨٦٤) طالباً وطالبة من جامعة الإسراء الخاصة الأردنية، تم توزيع استبانة عليهم طورها القائمون على الدراسة الحالية وتألفت من (٣٩) فقرة

حسب مقياس ليكرت. ومن أجل الاجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها المختلفة فقد تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكي وأظهرت النتائج الآتي:-

١. أن غالبية المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل كانت حادة جداً من وجهة

نظر الطلبة

٢. أن أكثر المشكلات حدة والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت

المخصص من جانبه لكل طالب .

وهدفت دراسة سليمان الحجايا (٢٠٠٨) إلى معرفة أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الطفيلة التقنية من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها بالتخصص والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) طالبا و طالبة وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المرشد الذي لا يلتزم بالساعات المحددة والمشكلات المتعلقة بالطلاب.

وأما عن واقع الإرشاد الأكاديمي في المجتمع المصري فإنه واقع مؤسف، فثقافة الإرشاد الأكاديمي غائبة تماماً، بل إن الكثير لا يعرف أصلاً أن هناك إرشاد اسمه الإرشاد الأكاديمي، إضافة إلى أن التركيز منصب على الدراسات العليا وخاصة في الجامعات التي تأخذ بنظام الساعات المعتمدة، ونقدم لذلك نموذجاً أعده فريق عمل من خمسة أساتذة في الصحة النفسية بكلية تربية جامعة الزقازيق يتضمن هذا المشروع شروط القبول بنظام الساعات المعتمدة، وبعض المواد اللازمة للقبول بالمشروع، وخطة الدراسة بالمشروع، ولكي يتم الانتقال من مسار إلى آخر لابد من اجتياز المسار السابق، والتعريف بتقديرات النجاح، والحد الأدنى للنجاح ٦٠٪، وشرح مفهوم الرقم الأكاديمي، وهو رقم جامعي مميز لكل طالب خلال سنوات دراسته بالدراسات العليا، يرتبط بالطالب وبالمسار الذي يدرس به، وبالسنة الجامعية التي بدأ تسجيله فيها بالدراسات العليا. وهذا هو المتبع في كل جامعات مصر: اقتصار الإرشاد الأكاديمي على نظام الساعات المعتمدة. (محمد عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٠٥)

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم /أ.د. فؤقة حسنة عبد الحميد بنواه /أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

ولتقديم إرشاد أكاديمي جيد ترى (Pizzolato , 2008 , p12) أن هناك خمس خطوات لا بد أن يتنبه لها كل مرشد أكاديمي عند إرشاد طلابه وطالباته، وهي على النحو التالي:

١- محاولة التعرف على أهداف الطالب الحياتية وميوله.

٢- جدولة هذه المقررات أو الساعات الدراسية.

٣- تحديد التخصص الأكاديمي للطالب.

٤- اختيار المقررات.

٥- التعرف على الأهداف المهنية للطالب أو الطالبة.

ولا شك أن تطوير الإرشاد والتوجيه في الجامعات العربية سيوفر بيئة تعلم إيجابية لتحسين أداء الطلاب من الناحية الأكاديمية وفق خطط دراسية واضحة، ولتحقيق توافقهم مع متطلبات التعليم العالي وشروط النجاح والتخرج وللحصول على فرص أوفر في أسواق العمل التي تشهد تنافسا متزايداً (مصطفى عشوي وصباح عايش ، ٢٠١٤، ص ٣).

وعن أهمية برامج الإرشاد الأكاديمي ودورها في تكوين علاقة إيجابية بين المرشد وطلابه

فهدفت دراسة سميث (٢٠٠٥) Smith إلى وضع تصور مقترح لكيفية بناء علاقة شخصية بين المرشد الأكاديمي وطلابه، وذلك بناء على الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة في مجال الإرشاد الأكاديمي والتي أثبتت فعالية العلاقة الإيجابية بين المرشد وطلابه في التغلب على المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب، وقد استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، وتم تطبيق الدراسة على إحدى عشر طالبا، وقد اوصت الدراسة بضرورة حث المرشدين الأكاديميين على تكوين علاقات شخصية وطيبة مع الطلاب .

بينما هدفت دراسة (Damminger ٢٠٠١) إلى التعرف على مستوى رضا طلاب جامعة راون بولاية نيوجرسي الأمريكية عن برنامج الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم من قبل مركز الإرشاد الأكاديمي والتخطيط المستقبلي في الجامعة، حيث تقدم

الجامعة برنامجا يتضمن إرشادا أكاديميا وإرشادا لكيفية التخطيط المستقبلي في نفس الوقت، وهذه الوظيفة للإرشاد الأكاديمي وظيفة غير تقليدية وكانت نابعة من توصيات كثير من الدراسات التي أكدت على أهمية أن يتضمن الإرشاد الأكاديمي إرشادا للتخطيط المستقبلي، وكان من نتائج الدراسة أن ٦٣٪ من الطلاب راضون بدرجة كبيرة جدا عن الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم، و٢٩٪ راضون بدرجة كبيرة، و٨٪ راضون. وكان من أهم عوامل رضا عينة الدراسة هو إمام المرشد الأكاديمي بالتخصصات المتوفرة والوظائف المستقبلية .

وقامت دراسة (٢٠٠١) M. J, Mastrodica في فحص نموذج الإرشاد الأكاديمي المستخدم في جامعة فلوريدا، وهذا النموذج يعتمد على أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي في تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب المستجدين في الجامعة، ولأن الجامعة هي المسؤولة الأولى عن الإرشاد الأكاديمي.

وهدفت دراسة شاكر المحاميد وأحمد عريبات (٢٠٠٥) إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة مؤتته نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي واختلاف هذه الاتجاهات باختلاف الجنس (ذكر/ أنثى) وتكونت عينة الدراسة من ٩٥ طالباً وطالبة وأشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تظهر اتجاهات سلبياً نحو الإرشاد الأكاديمي وأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وتوافقهم الدراسي ولم توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي مرجعها إلى متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما .

وهدفت دراسة تشانق (Chang,2008) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو خدمات الارشاد وتكونت عينة الدراسة من ٩٩٥ من الطلبة الجامعيين المستجدين في تايوان بهدف التعرف على اتجاهاتهم نحو خدمات الارشاد وان غالبيتهم بحثوا عن الخدمة الإرشادية عبر أساليب وطرق غير رسميه كالأهل والاصدقاء في

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

حين أن الطلبة الذين خبروا الارشاد في مدارس التعليم العام كانوا اكثر ايجابيه واستخدما للخدمات المتاحة في المراكز الجامعية .

كما كشفت نتائج دراسة مصطفى عشوى وصباح عايش (٢٠١٤) عن وجود اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الأكاديمي لكن ليس مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات ،وتكونت عينه الدراسة من (١٢٢) طالباً وأسفرت النتائج على أن برامج الإرشاد الأكاديمي باتت ملحة في الجامعات لتعديل اتجاهات الطلبة نحو العملية الإرشادية

وهدف دراسة يون وجبسون (yoon and Jepson ,2008) إلى التعرف على توقعات وإتجاهات الطلبة الآسيويين مقارنة بزملائهم طلاب الدراسات العليا الأمريكيين وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبا آسيويا و (١٨٦) طالبا أمريكيا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأجانب أقل استعدادا للكشف عن معاناتهم ومراجعة مراكز الإرشاد لقلّة انفتاحهم ولوجود الحرج الاجتماعي .

وعن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات فقد تنوعت بين الحاجات الأكاديمية والنفسية والمهنية وهذا ما أكدته دراسة منذر الضامن وسعاد سليمان (٢٠٠٧) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس ، الكلية ، المرحلة الدراسية وقد أشارت النتائج إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات وتبعتها الحاجات النفسية وأوصت الدراسة على ضوء النتائج بضرورة تفهم حاجات الطلبة من قبل إدارة الجامعة ، وعمادة شؤون الطلاب ومركز الإرشاد الطلابي ومساعدتهم للوصول لحل مشكلاتهم سواء أكانت أكاديمية أو شخصية أو مهنية .

وعن واقع الارشاد الأكاديمي ورضا الطلبة عن خدماته فقد أكدته دراسة كل من سهام الحاج (٢٠٠٧) ودراسة أميرة السملق (٢٠١٠) ودراسة سعاد سليمان

(٢٠٠٨) ودراسة عبد الفتاح غونى (٢٠٠٠) ودراسة (أحمد الشافعي، ٢٠٠٨) ودراسة عبد الجواد أبو حمادة (٢٠٠٦).

حيث هدفت دراسة سهام الحاج (٢٠٠٧) إلى معرفة وجهة نظر الطلبة في الإرشاد الأكاديمي المطبق في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة بنسبة (٤.٦٪) من طلبة البكالوريوس في الكليات الإنسانية (الأداب، التربية، الحقوق) وتوصلت الدراسة إلى إتفاق الطلبة (عينة الدراسة) على أهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة ولكنه لا يطبق تطبيقاً كاملاً.

وهدف دراسة أميرة السملق (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٥) وأسفرت النتائج إلى ما نسبته ٤٠٪ من أفراد عينة الدراسة أكد أن المرشد الأكاديمي لا يقدم لهم المشورة عند تسجيل المواد في بداية كل فصل، كما أبدت ما نسبته ٥٥٪ من العينة لا يوجد أثر لأداء المرشد لهذه المهمة على التحصيل الدراسي وأن ما نسبة ٤٠٪ من العينة أكد أن أداء المرشد لمهامه في المدى المتدنى .

وهدف دراسة سعاد سليمان (٢٠٠٨) إلى معرفة الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس طلبة وطالبات من كليات الجامعة السبع المقيدين في السنوات الدراسية المختلفة وذوى مستوى تحصيلي والبالغ عددهم (٣٢٢) طالباً وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها أنه يجب تفعيل دور خدمات الإشراف الأكاديمي وخصوصاً في الكليات التي أظهرت مستوى متدنياً من الرضا من الاستفادة من أنظم الإشراف الأكاديمي التي تستخدم في بعض الجامعات العالمية لرفع مستوى الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي .

وهدف دراسة عبد الفتاح غونى (٢٠٠٠) إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٤) طالباً وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود رضا من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على

علاقة الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة حيث أفاد أعضاء هيئة التدريس أن اللوائح والأنظمة الخاصة بنظام الإرشاد الأكاديمي غير واضحة وأفاد الطلاب بأنهم لم يستفيدوا من نظام الإرشاد الأكاديمي بشكل كامل لدرجة أن هناك طلاب دخلوا الجامعة وتخرجوا منها ولم يقابلوا مرشد أكاديمي واحد وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تطوير نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة بشكل أفضل مما هو عليه

وهدفت دراسة أحمد الشافعي (٢٠٠٨) التي أجريت على عدد من الطلبة في كلية المعلمين بالمدينة المنورة إلى عدم رضا من قبل الطلاب والطالبات حول مستوى الإرشاد الأكاديمي في الكلية والبالغ عددهم (٥٠٠) طالباً وطالبة وقد أوضح الطلاب أنهم يجدوا صعوبة في التواصل مع المرشد الأكاديمي

وهدفت دراسة عبد الجواد أبو حمادة (٢٠٠٦) إلى ضرورة التعرف على المشكلات التي أدت إلى ضعف مخرجات التعلم بجامعة "القصيم" وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وقد بينت نتائج الدراسة أن من ضمن أسباب تعثر الطلبة عدم وجود تواصل جيد وكافيين الطالب والمرشد الأكاديمي

وأخيراً وليس آخراً إن توافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بمجموعة من المتغيرات المتعددة منها : الجنس ، التخصص الدراسي ، نمط التفكير ، مفهوم الذات ، القدرات العقلية وبعض العوامل النفسية والشخصية ، كما يتأثر ببعض المتغيرات النفسية فضلاً عن تأثره بطبيعة الحياة الجامعية (الظاهرة المغربية ، ٢٠٠٤ ، ص ٤) .

مما سبق تستطيع الباحثة أن تلخص أن الإرشاد الأكاديمي يكمن في (اختيار المقررات أثناء فترة التسجيل في كل فصل دراسي ، التصديق على العبء الأكاديمي لكل طالب ، إجراءات الإضافة أو الحذف أو الإنسحاب لأي مقرر ، متابعة تقدم الطالب أكاديمياً خلال فترة قيده وإعداد خطة لرفع معدله التراكمي ، الاجتماع بالطلاب المتأخرين دراسياً وحل مشاكلهم) .

وترى الباحثة ضرورة التواصل بين المرشد وطلبة طيلة حياته الجامعية ومن خلال الساعات الإرشادية ومواقع التواصل الاجتماعي .

ثانياً: التوافق النفسي.

إن مفهوم التوافق هو مفهوم لصيق جداً بمفهوم "الشخصية السوية" فمظاهر وسمات الشخصية السوية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا المفهوم ومفهوم التوافق يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها "وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إصدار العلاقة المنسجمة مع البيئة. (أشرف شريت و صبرة علي، ٢٠٠٦، ص ١٢٥).

مفهوم التوافق النفسي :

يعرف علماء النفس التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته، وتوافقه مع الوسط المحيط به ، وكل المستويين لا ينفصل عن الآخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به . فالفرد المتوافق ذاتياً هو المتوافق اجتماعياً. ويضفي علماء النفس بقولهم إن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي. (فى حسن أبو شمالة، ٢٠٠٢، ص ٤٢)

والتوافق النفسي كما تعرفه إجلال سرى : هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها ، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية او مقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية (إجلال سرى ، ٢٠٠٠، ص ١٥٢).

مظاهر التوافق النفسي

حدد علماء النفس مجموعة من الصفات يمكن من خلالها الحكم على ما إذا كانت الشخصية متوافقة نسبياً أم غير متوافقة ، أشار إليها محمد حنفى وتتمثل فيما يلى

- ١- صورة الذات الجيدة ٦- تحمل المسئولية ١١- الراحة النفسية
 - ٢- تحقيق الذات ٧- الشعور بالسعادة ١٢- الخلق الرفيع
 - ٣- مواجهة الأزمات ٨- إتخاذ أهداف واقعية ١٣- السلامة من الأمراض الجسمية
 - ٤- التوافق الإجتماعى ٩- القدرة على التضحية
 - ٥- الإتزان الانفعالى ١٠- فى العمل
- (فى محمد حنفى ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤ - ١٩) .

أبعاد التوافق النفسي

لقد اختلفت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق النفسي تبعاً لاختلاف نظرة العلماء والباحثين على النحو التالى :-

- ١- فالتوافق الشخصي : هو التوافق الذي يعبر عن شعور الفرد بالأمان الشخصي ، ويشمل الإعتماد على النفس والإحساس بقيمة الذات وحرية الشخصية والشعور بالإمتنان والتحرر من الميول الإنسحابية والخلو من

الأمراض العصبية . وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة (حامد زهران ،٢٠٠٥، ص٣٤) .

٢- التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والإمتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة، والسعادة الزوجية ،ومما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية . (نيس حكيمة ،٢٠١١، ص٣٣)

٣- التوافق الأسري: ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين أفراد أسرته ، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية (زينب شقير ،٢٠٠٣، ص ٥).

٤- التوافق المهني : يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والإستعداد لها علماً وتدريباً ، والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح . ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب (حامد زهران ،٢٠٠٥، ص١٢).

٥- التوافق المدرسي: هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بين بيئته وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية وهو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين ، بعد عقلي وبعد اجتماعي أي كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية وتتمثل المكونات الأساسية للبنية الدراسية من الأساتذة ، والزملاء وأوجه الأنشطة ، ومواد الدراسة والوقت (محمد الضو ،٢٠١٢، ص١٦).

وترى الباحثة أن التوافق المدرسي يُعد من أهم أبعاد التوافق النفسي في الدراسة الحالية نظراً لإرتباطه بالإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (متغير البحث) فالإرشاد الأكاديمي يساعد الطالب على اختيار المقررات الدراسية وإعداد خطة

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.د. محمد المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

الدراسة مما يحقق له التوافق المدرسي الصحيح وهو ما أكدته دراسة مورجانز (Morgans,2003) ودراسة منذر الضامن وسعاد سليمان(٢٠٠٧) ودراسة أميرة السملق (٢٠١٠) ودراسة صالح معمار ومجدى المصري (٢٠٠٤) حيث أكدت على أهمية الإرشاد الأكاديمي فى تحقيق التوافق الدراسى لدى طلبة وطالبات الجامعات.

٦- التوافق الصحي (الجسمي) : وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعته بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والالتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لهماته ونشاطه. (زينب شقير، ٢٠٠٣، ص ٥)

النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

١- نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد Freud

أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية،بحكم أن الأفراد لاتعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ،فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة إجتماعياً .

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقا او غير متوافق فالأنا القوية تسيطر على الهو، والأنا الأعلى تحدث توازنا بينهما وبين الواقع، أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الهو،فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة الواقع أو المثل ،مما تؤدي بصاحبها إلى الانحراف وعدم مراعاة الواقع الذي ينعكس عليها سلباً.

ويرى فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية ، أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ويرى أن العصاب والذهان ما هو إلا شكل من أشكال سوء التوافق ويؤكد أن سمات الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسلمات وهي قدرة الأنا ، القدرة على العمل ، القدرة على الحب والشخص الأقرب إلى التوافق والصحة النفسية هو الشخص الواقعي الذي يرى نفسه على حقيقتها دون خداع للذات.

ويرى أتباع مدرسة التحليل النفسي، أن التوافق هو قدرة الفرد على القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية، ويشعر أثناء ذلك بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعا لرغبات الهو أو الأنا الأعلى، ولا يتم ذلك إلا بوجود أنا قوى يستطيع الموازنة بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع. (فى كمال دسوقي، ١٩٩٩، ص ٦٦)

٢- النظرية السلوكية :

ترى هذه النظرية أن أنماط التوافق وسوء التوافق متعلمة ومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد . والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز ، فقد رأى واطسون ، وسكينر أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكن تشكل آلية عن طريق تلميحات أو إثابتها ويرى يولمان (Uiolman) وكراسنر (Krasner) أنه : عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة ، فأنهم يبتعدون عنهم ، ويبدون إهتماما أقل بالجماعة ومنه يتكون السلوك الشاذ أو غير المتوافق .

ويرى دولار وميلر ، أن الشخصية تنمو في ضوء مبادئ التأقلم ، ومنه فانه يمكن تعديلها في ضوء ما يتعرض الفرد له والظروف التي يعيش فيها ومفهوم العادة

علاقة الإتجاه نحو الإشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

بلغة المثير والاستجابة هو الأساس في بناء الشخصية أي كلما حدث موقف معين (المثير) تحدث الاستجابة المعتادة . والشخصية في نظرهما تحافظ على التوافق المناسب مع البيئة باختزال السلوكيات غير المتوافقة وإبقاء السلوكيات المتوافقة . (نيس حكيمة، ٢٠١١، ص٦٤)

٣- النظرية البيولوجية :

يرى منظروها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم ، خاصة المخ ، مثل هذه الأمراض يكمن توارثها ، أو اكتسابها خلال الحياة ، عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن ضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنة الأولى لهذه النظرية لكل من داروين وكامان (في محمد جاسم، ٢٠٠٤، ص ٢٤).

٤- النظرية الإنسانية :

يرى رواد الإتجاه الإنساني إلى أن الإنسان باعتباره كائناً فاعلاً يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن ، وأنه ليس مرادفاً للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان كما يرى فرويد ، وللمثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون مثل واطسن وسكينر ، وأن التوافق يعنى كمال الفعالية وتحقيق الذات ، في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة والضعف وتكوين مفاهيم سالبة عن الذات والأشخاص الإنسانيون هم هؤلاء الأشخاص الذين لديهم القدرة على العيش والسعادة والإستمتاع بالحياة . فكل تجربة تمر بهم تعتبر جديدة ، فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة ، إضافة إلى أنهم لديهم تصورات وإتجاهات عميقة نحو المفاهيم المثلى ، مثل الثقة التي تعتبر نواه عملية إتخاذ القرار ، الحرية وهى توظيف الطاقة إلى أقصى حد لتحقيق الأهداف بكل وعى وإحترام للمثيرات الخارجية ، وأخيراً الإبداع وهو الفعالية والمرونة والعفوية في التعامل للوصول إلى التكيف والتوافق مع المحيط الخارجي . (محمد خطيب و محمد جواد، ٢٠٠٠، ص٢٠٩)

التعقيب على نظريات التوافق

اختلفت وتعددت النظريات التي تناولت التوافق عموماً والتوافق النفسي خصوصاً ونلاحظ أن موضوع التوافق النفسي كان لديه حيزاً مهماً في الدراسات والنظريات القديمة، حيث يفسر التوافق النفسي من حيث النظرية النفسية فهي تؤكد من خلال منظرها وعلى رأسهم فرويد ويونج، وغيرهم من المنظرين، في تحليلها لعملية التوافق النفسي أنه في الغالب ليس شعورياً، لأن الأشخاص لا يعون أسباب سلوكياتهم ومصدر التوافق النفسي هو قدرة الأنا، والقدرة على العمل والحب كما يرون أن التوافق عملية مستمرة في بحثها عن التوازن والإنسجام، أما النظرية السلوكية فترى أن التوافق ما هو إلا سلوك متعلم مكتسب، والسلوك التوافقي هو حصيلة خبرات الإستجابة للوضعيات الصعبة والمعيقة والتي تدعم وتعزز لتصبح دائمة ومتينة، من ثم فإن النظرية السلوكية في تحليلها للسلوك المتوافقت ترجع إلى عملية تعلم السلوك التوافقي واكتسابه الميكنزمات التي تعمل على تثبيته وترسيخه أو محوه واختفائه إذ يشكل عائداً في تحقيق التوافق في وضعية من وضعيات الحياة.

أما فيما يخص النظرية البيولوجية، فهي تُرجع أساس الفشل في التوافق إلى جملة من العوامل البيولوجية وكذا الأمراض العضوية وأخيراً نجد النظرية الإنسانية التي تقول أن الكائن الإنساني لا يخضع لحتميات بيولوجية بل يستطيع أن يحل مشاكله ويتخطى صعوباته ويحقق التوازن والإنسجام لذاته وفي علاقته مع الآخرين من خلال تبني جملة من المعايير المثلى التي تساعد على الإحساس بالسعادة والرضا والحيوية.

ويمكن أن نلخص إلى أن جملة النظريات التي تطرقت إلى موضوع التوافق عملت بانسجام لدراسة كل الجوانب المحيطة بمفهوم التوافق من الناحية النفسية والبيولوجية والنمطية والاجتماعية والإنسانية وكذا السلوكية وهي متكاملة فيما بينها، تقدم تنظير دقيق وموضوعي لعملية التوافق النفسي.

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من نظريات التوافق السابقة بما يخدم بحثها الحالي وخاصةً النظرية السلوكية التي ترى أن التوافق ما هو إلا سلوك متعلم مكتسب، والسلوك التوافقي هو حصيلة خبرات الإستجابة للوضعيات الصعبة والمعيقة والتي تُدعم وتُعزز لتصبح دائمة ومتينة ومن خلال هذه النظرية يمكن تغيير الأفكار الخاطئة لدى الطالب وتعليمه واكسابه السلوكيات الصحيحة التي تساعد على تحسين إتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ومن ثم تعزيز مثل هذه السلوكيات التي تساعد على التوافق الدراسي والذي يعد أهم أبعاد التوافق النفسي في الدراسة الحالية .

رابعاً : بحوث مرتبطة بالإرشاد الأكاديمي .

هناك العديد من البحوث والدراسات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي نذكر منها دراسة آسيا عبد القادر (٢٠١١) والتي تؤكد على فعالية الارشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أفريقيا العالمية بالسودان و كان السؤال المطروح : لماذا يخفق بعض الطلاب في مواصلة دراستهم رغم قدرتهم العقلية ؟ وقد أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط قوى بين الارشاد الأكاديمي والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، وهذا يعنى أنه إذا اهتمت الجامعة بالإرشاد الأكاديمي فإنها ستحصل من الطلاب على توافق جيد وتحصيل جيد .

و دراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة حائل نحو الإرشاد الأكاديمي ومدى توافقهن الدراسي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطالبات، بالإضافة إلى معرفة الفروق في الاتجاهات نحو الارشاد الأكاديمي حسب التخصص. بلغ حجم العينة ٣٦٠ طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة المتساوية وذلك للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، حيث طبق عليهن مقياسي الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق

الدراسي ل (محمد يوسف عبد الفتاح ، ١٩٩٥). ولتحليل البيانات تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية: اختبار "ت"، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي. أسفرت النتائج عن التالي: تتسم الاتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل بالإيجابية، وكذلك توافقهن الدراسي، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين الاتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي، كما لا توجد فروق بين طالبات التخصصات المختلفة فيما يتعلق بإتجاهاتهن نحو الارشاد الأكاديمي .

وأكدت دراسة محمد القضييعين وفريد فايد و عبد المريد العبدالي (٢٠١٤) على أهمية إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تكونت عينة الدراسة الحالية من (ن=٣٠٠) مفردة من طلبة وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، ثم استبعاد (ن=٨٧) من الطلبة والطالبات الذين لم يكملوا الإجابة عبر مقاييس الدراسة. تراوح عمر أفراد العينة من (١٨ - ٢٦) سنة، بمتوسط عمري قدره (٢٢، ١) سنة، وانحراف معياري قدره (٣، ٤) سنة، وتم اختيار عينة من الكليات العلمية والنظرية (النظرية) بالطريقة العشوائية المنتظمة من جميع المستويات الدراسية، من التخصصات العلمية والأدبية، وقد تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م، وقد استغرقت الدراسة الحالية ثمانية أشهر وأسفرت الدراسة على أن إشباع الحاجات الإرشادية كان له الأثر الفعال في الرضا عن الإرشاد الأكاديمي مما زاد من دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة والطالبات . وعن رضا الطلاب عن الإرشاد بالجامعات وإشباع حاجاتهم النفسية .

وكانت دراسة (Coll، ٢٠٠٧) والتى أسفرت على أن الرضا عن الإرشاد الأكاديمي مرتبط ارتباطاً إيجابياً بنمط الإرشاد المتبع في تحقيق الحاجات النفسية والأكاديمية (في محمد الطراونة و نازك قطيشات، ٢٠١١، ص ٢٢١)

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

وهو ما أكدته دراسة يون وجيسين (Yoon & Jepsen, 2008.p127) على وجود رضا عن دور المرشد الأكاديمي نتيجة دوره الفعال في تسهيل تكيف الطالب مع الحياة الجامعية من خلال حل مختلف المشكلات الأكاديمية والنفسية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة .

فروض البحث :-

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب على مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع - التخصص - المستوى الدراسي) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسي تبعاً لمتغيرات (النوع - التخصص - المستوى الدراسي) .

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج البحث

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لتحقيق الهدف من البحث .

ثانياً :عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من جامعة الزقازيق (كلية علوم الإعاقة) المطبق بها نظام الساعات المعتمدة أعمارهم الزمنية تمتد من (١٨- ١٩) سنة بمتوسط عمر زمني (١٨,٧٥) وانحراف معياري (٠.٦٥٣٧) وهم بالمستوى الأول والثاني الجامعي بكلية علوم الإعاقة بالزقازيق (٢٢ تريبوى بالمستوى الأول و٢٨أخصائى بالمستوى الثانى الجامعى) .

ثالثاً : أدوات البحث :

لما كان الهدف من هذا البحث هو التعرف على العلاقة بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أعدت الباحثة المقاييس الآتية:-

- ١- استمارة البيانات الأولية لعينة البحث (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس الإتجاه نحو الارشاد الأكاديمي (إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس التوافق النفسي (إعداد الباحثة)

رابعاً : الأساليب الإحصائية .

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخلاص النتائج والتي تتمثل فى :

- ١- مقياس الإحصاء الوصفى مثل المتوسط والنسبة المئوية .
- ١- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات أثناء تقنين المقياس
- ٢- تحليل الانحدار للتنبؤ بالدرجة الكلية للتوافق النفسي
- ٣- اختبار مان ويتنى، ومعامل الارتباط (بيرسون) وقيمة (Z) لاختبار دلالة وصحة الفروق .

عرض نتائج البحث ومناقشتها

- ١- اختبار صحة نتائج الفرض الأول:

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة
أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

ينص الفرض علي أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ودرجات التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، ودرجات التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

مقياس التوافق النفسي	معاملات الارتباط مع درجات الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي			
	(١) البعد الأول	(٢) البعد الثاني	(٣) البعد الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
(١) التوافق الذاتي	**٠,٥٥٢	٠,١١٢	٠,٠٦٨	**٠,٤٠٦
(٢) التوافق الصحي	٠,٢٢٤	**٠,٦٦٧	٠,٠٧١	**٠,٤٤٤
(٣) التوافق الأسري	٠,١٢٠	٠,٠٩٧	**٠,٤٩١	٠,٢٣٢
(٤) التوافق الاجتماعي	٠,٢٢٨	٠,٢٧٠	**٠,٣١٠	**٠,٤٠١
(٥) التوافق الدراسي	**٠,٤٠٨	٠,١٨٥	٠,٠٨٣	٠,٢٠٣
التوافق النفسي ككل	**٠,٦٣٤	**٠,٥١١	٠,٢٣٢	**٠,٦٩٦

يتضح من الجدول رقم (١) أنه :

(١) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الذاتي، ودرجات كل من:
 البعد الأول، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من :
 البعد الثاني والبعد الثالث غير دالة إحصائياً.

- (٢) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق الصحي، ودرجات كل من:
البعد الثاني، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من:
البعد الأول والبعد الثالث غير دالة إحصائية.
- (٣) وجود ارتباط موجب ودال إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق الأسري، ودرجات : البعد الثالث
من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل
من : البعد الأول ، والبعد الثاني والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير
دالة إحصائية.
- (٤) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق الاجتماعي، ودرجات كل من:
البعد الثالث، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت
الارتباطات مع درجات كل من:
البعد الأول والبعد الثاني غير دالة إحصائية.
- (٥) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق الدراسي، ودرجات البعد الأول
من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل
من: البعد الثاني، والبعد الثالث
والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائية.
- (٦) وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو
الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات البعد الثالث من مقياس
الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائية.

علاقة الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة
أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

٢- اختبار صحة نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني" للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)

مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
(١) البعد الأول	الطلاب	٢٢	٢٢,٥٠	٤٩٦	٢٤٣	٤٩٦	١,٢٩٢	غير دالة
صور الإرشاد الأكاديمي	الطالبات	٢٨	٢٧,٥٠	٧٧٩				
(٢) البعد الثاني التواصل مع المرشد الأكاديمي	الطلاب	٢٢	٢١,٨٩	٤٨١,٥٠	٢٢٨,٥٠	٤٨١,٥٠	١,٥٩٦	غير دالة
	الطالبات	٢٨	٢٨,٣٤	٧٩٣,٥٠				
(٣) البعد الثالث مشكلات الإرشاد الأكاديمي	الطلاب	٢٢	١٨,٢٧	٤٠٢	١٤٩	٤٠٢	٣,١٤١	٠,٠١
	الطالبات	٢٨	٣١,١٨	٨٧٣				
الدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي	الطلاب	٢٢	٢٠,١١	٤٤٢,٥٠	١٨٩,٥٠	٤٤٢,٥٠	٢,٣٢٦	٠,٠٥
	الطالبات	٢٨	٢٩,٧٣	٨٣٢,٥٠				

يتضح من الجدول رقم (٢) أن:

(١) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من: البعد الثالث، والدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح الطالبات.

(٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من : البعد الأول، والبعد الثاني من أبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً.

٣- اختبار صحة نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة:

(أخصائي، تربوي) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني" للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائي ، تربوي) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)

مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
(١) البعد الأول	تربوي أخصائي	٢٢ ٢٨	٢٢,٧٦ ٢٧,٤٨	٤٧٨ ٧٩٧	٢٤٧	٤٧٨	١,١٤٩	غير دالة
(٢) البعد الثاني	تربوي أخصائي	٢٢ ٢٨	٢٤,٣٦ ٢٦,٣٣	٥١١,٥٠ ٧٦٣,٥٠	٢٨٠,٥	٥١١,٥٠	٠,٤٨٥	غير دالة
(٣) البعد الثالث	تربوي أخصائي	٢٢ ٢٨	٢٤,٠٢ ٢٦,٥٧	٥٠٤,٥٠ ٧٧٠,٥٠	١٧٣,٥	٥٠٤,٥٠	٠,٦١٦	غير دالة
الدرجات الكلية للمقياس	تربوي أخصائي	٢٢ ٢٨	٢٢,٧٩ ٢٧,٤٧	٤٧٨,٥٠ ٧٩٥,٥٠	٢٤٧,٥	٤٧٨,٥٠	١,١٢٥	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائي، تربوي) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس) غير دالة إحصائياً.

٤- اختبار صحة نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة

(بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني " للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني)

علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي
٠,٠١	٣,٧٢٨	٣٤٩	١١٨	٣٤٩	١٦,٦٢	٢٢	المستوي الأول	(١) البعد الأول
				٩٢٦	٣١,٩٣	٢٨	المستوي الثاني	
٠,٠١	٣,٤٦٣	٣٦٤	١٣٣	٣٦٤	١٧,٣٣	٢٢	المستوي الأول	(٢) البعد الثاني
				٩١١	٣١,٤١	٢٨	المستوي الثاني	
٠,٠١	٢,٦٠٣	٤٠٤,٥	١٧٣,٥	٤٠٤,٥	١٩,٢٦	٢٢	المستوي الأول	(٣) البعد الثالث
				٨٧٠,٥	٣٠,٠٢	٢٨	المستوي الثاني	
٠,٠١	٤,٣٧٣	٣١٤	٨٣	٣١٤	١٤,٩٥	٢٢	المستوي الأول	الدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي
				٩٦١	٣٣,١٤	٢٨	المستوي الثاني	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث والرابع للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي

من نتائج الفرض الأول وجدول (١) يتضح وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الذاتي ودرجات كل من البعد الأول، والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الثاني والبعد الثالث غير دالة إحصائياً، وكذلك وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الصحي ودرجات كل من البعد الثاني، والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الأول والبعد الثالث غير دالة إحصائياً، وكذلك وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الأسري ودرجات البعد الثالث من مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الأول، والبعد الثاني والدرجة الكلية للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. وكذلك وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الاجتماعي ودرجات كل من البعد الثالث، والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الأول والبعد الثاني غير دالة إحصائياً. وكذلك وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات التوافق الدراسي، ودرجات البعد الأول من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي، بينما كانت الارتباطات مع درجات كل من البعد الثاني، والبعد الثالث والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. وكذلك وجود

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أ.د. عبد المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ، بينما كانت الارتباطات مع درجات البعد الثالث من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. ومن نتائج الفرض الثاني وجدول (٢) يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من البعد الثالث، والدرجات الكلية للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) لصالح الطالبات. وأن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من البعد الأول، والبعد الثاني من أبعاد مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي غير دالة إحصائياً. ومن نتائج الفرض الثالث وجدول (٣) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائى، تربوى) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس) غير دالة إحصائياً. ومن نتائج الفرض الرابع وجدول (٤) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني) علي مقياس الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

- وقد اتفقت العديد من الدراسات على أهمية الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ودور المرشد في التغلب على مشكلات ومعوقات الطالب الجامعي ومن هذه الدراسات دراسة رقية أحمد (٢٠١٥) حيث هدفت إلى التعرف على أهمية الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي وأثره على التحصيل الدراسى وتسليط الضوء على دور الإرشاد الأكاديمي وأثره الايجابي في تصحيح مسيرة الطالب العلمية أكاديميا وأخلاقياً واجتماعياً ودراسة سميث (٢٠٠٥) Smith التي أثبتت فعالية العلاقة الايجابية بين المرشد وطلابه في التغلب على المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب ، ودراسة شاكر المحاميد وأحمد عريبات (٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسى

وأُسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وتوافقهم الدراسي ، وهدفت دراسة عبد الجواد حمادة (٢٠٠٦) إلى ضرورة التعرف على المشكلات التي أدت إلى ضعف مخرجات التعلم بجامعة القصيم وقد بينت نتائج الدراسة أن من ضمن تعثر الطلبة عدم وجود تواصل جيد وكافي بين الطالب والمرشد الأكاديمي .

- وتفسر الباحثة النتائج بالعلاقة القوية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ببعديه الأول والثاني (الإتجاه نحو صور الإرشاد الأكاديمي – والإتجاه نحو التواصل مع المرشد) والتوافق النفسي بأبعاد ككل حيث أن تواصلهم مع المرشد الأكاديمي وتفعيلهم للإرشاد الأكاديمي بكل صوره (من تسجيل جداول وحذف وإضافة للمقررات وغيرها من صور الإرشاد الأكاديمي أدى إلى توافقهم النفسي بجميع أبعاده (الذاتى ، الصحى ، الأسرى ، الاجتماعى ، الدراسى) وهو ما أكدته دراسة نيس حكيمة (٢٠١١) ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) ودراسة آسيا عبد القادر (٢٠١١) وتختلف مع دراسة آسيا عبد القادر (٢٠١١) حيث وجدت الباحثة أن التوافق الدراسي فى البحث الحالي لم يُعطى دلالة إحصائية بينه وبين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ببعديه الثانى والثالث (الإتجاه نحو التواصل مع المرشد والإتجاه نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمي) بخلاف ما جاء فى دراسة آسيا عبد القادر التى أكدت العلاقة القوية بين التوافق الدراسي وبين الإرشاد الأكاديمي بكل أبعاده .

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة رقية الطيب على أحمد (٢٠١٥) ، ودراسة أميرة بنت رشيد السملق (٢٠١٠) ودراسة ناطق شهاب (٢٠٠٢) وتفسرها الباحثة بأن الطالبات أكثر إقبالا والتزاما من الطلاب لذا فهن أكثر احتياجا لبرامج الإرشاد الأكاديمي لتحقيق توافقن النفسى بالجامعة. نحو الإرشاد الأكاديمي وخاصة فى بعده الثالث

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

(الإتجاه نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمي) أكثر من الطلاب وذلك لحرص الطالبات الدائم على العمل لحلمشكلاتهم سواء أكانت أكاديمية أو نفسية .بخلاف ما جاء فى دراسة(يون وجيبسن ٢٠٠٨) فأكدت وجود رضا من الطلاب والطالبات عن دور المرشد الأكاديمي فى تسهيل تكيف الطلاب مع الحياة الجامعية من خلال حل مختلف المشكلات الأكاديمية والنفسية .

أما الإتجاه نحو صور الإرشاد الأكاديمي والإتجاه نحو التواصل مع المرشد فيستوى فيه كل من الطلبة والطالبات وذلك لأن نظام الساعات المعتمدة تفرض على الجميع تفعيل صور الإرشاد لكل طالب بالإضافة إلى حاجة الطلاب والطالبات لمرشد يوضح لهم هذا النظام بكل جوانبه.

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة آسيابعد القادر(٢٠١١) ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) ودراسة سليمان الحجايا (٢٠٠٨) وتفسرها الباحثة بأنه لا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات فى الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي تبعا لمتغير التخصص فالمجتمع جديد وكلاهما فى حاجة للإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة راشد البرمكي (٢٠٠٤) ودراسة شاكر المحاميد وأحمدعريبات (٢٠٠٥) حيث وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستويات استجابات أفراد عينه الدراسة على أداء الدراسة تُعزى لمتغير المستوى الدراسى ولصالح فئة السنة الأولى والثانية ، أى أن طلبة السنة الأولى والثانية كانوا أكثر شكوى وتذمراً من طلبة السنة الثالثة والرابعة . وتفسرها الباحثة بأن طلاب وطالبات المستوى الثانى فى الدراسة الحالية أكثر وعياً بالاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي عن طلاب وطالبات المستوى الأول (حديثى العهد بالجامعة) ولكونه على

دراية واعية بأهمية الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي لخبرتهم السابقة بالجامعة ومتطلباتها وكيفية تحقيق حاجتهم الإرشادية والأكاديمية والنفسية .

٥- اختبار صحة نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني" للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٥) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	مقياس التوافق النفسي
غير دالة	١,٠٠	٥١١	٢٥٨	٥١١ ٧٦٤	٢٣,٢٣ ٢٧,٢٩	٢٢ ٢٨	الطلاب الطالبات	(١) التوافق الذاتي
غير دالة	٠,٦٦٢	٥٢٨	٢٧٥	٥٢٨ ٧٤٧	٢٤,٠٠ ٢٦,٦٨	٢٢ ٢٨	الطلاب الطالبات	(٢) التوافق الصحي
غير دالة	٠,٧٢٥	٥٢٥	٢٧٢	٥٢٥ ٧٥٠	٢٣,٨٦ ٢٦,٧٩	٢٢ ٢٨	الطلاب الطالبات	(٣) التوافق الأسري
غير دالة	٠,٦٢٦	٥٣١	٢٧٨	٥٣١ ٧٤٤	٢٤,١٤ ٢٦,٥٧	٢٢ ٢٨	الطلاب الطالبات	(٤) التوافق الاجتماعي
غير دالة	٠,٢٣٥	٥٧٢,٥٠	٢٩٦,٥٠	٥٧٢,٥٠ ٧٠٢,٥٠	٢٦,٠٢ ٢٥,٠٩	٢٢ ٢٨	الطلاب الطالبات	(٥) التوافق الدراسي
غير دالة	١,٠٤٧	٥٠٧,٥٠	٢٥٤,٥٠	٥٠٧,٥٠ ٧٦٧,٥٠	٢٣,٠٧ ٢٧,٤١	٢٢ ٢٨	الطلاب الطالبات	الدرجات الكلية لمقياس التوافق النفسي

يتضح من الجدول رقم (٥) أن:

علاقة الاتجاه نحو الإشهاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة
أ.م.د. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس) غير دالة إحصائياً ..

٦- اختبار صحة نتائج الفرض السادس

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة:

(أخصائي ، تربوي) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني " للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٦) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائي ، تربوي) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	مقياس التوافق النفسي
غير دالة	٠,٦٠٣	٥٠٥,٥	٢٧٤,٥٠	٥٠٥,٥٠	٢٤,٠٧	٢٢	تربوي	(١) التوافق الذاتي
غير دالة	٠,٠٧١	٥٣٩	٣٠١	٧٣٦	٢٥,٦٧	٢٨	أخصائي	(٢) التوافق الصحي
غير دالة	٠,٧٥٠	٤٩٨,٥	٣٤١,٥٠	٤٩٨,٥٠	٢٣,٧٤	٢٢	تربوي	(٣) التوافق الأسري
غير دالة	١,٦٠٥	٦١٢	٢٢٨	٦١٢	٢٩,١٤	٢٢	تربوي	(٤) التوافق الاجتماعي
غير دالة	١,١١٩	٥٩٠	٢٥٠	٥٩٠	٢٨,١٠	٢٢	تربوي	(٥) التوافق الدراسي
غير دالة	٠,٣٤٥	٥٥٣	٢٨٧	٥٥٣	٢٦,٣٣	٢٢	تربوي	الدرجات الكلية للمقياس
غير دالة				٧٢٢	٢٤,٩٠	٢٨	أخصائي	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن:

جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائي ، تربوي) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) غير دالة إحصائياً ..

اختبار صحة نتائج الفرض السابع

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب

درجات طلاب وطالبات الجامعة

(بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني)علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد

والدرجات الكلية) ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " مان ويتني"

للبيانات المستقلة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول ،

والمستوي الثاني) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الدلالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	مقياس التوافق النفسي
٠,٠١	٢,٩١٦	٣٩٠,٥	١٥٩,٥	٣٩٠,٥	١٨,٦٠	٢٢	المستوي الأول	(١) التوافق الذاتي
				٨٨٤,٥	٣٠,٥٠	٢٨	المستوي الثاني	
٠,٠٥	٢,١٤٨	٤٢٩	١٩٨	٤٢٩	٢٠,٤٣	٢٢	المستوي الأول	(٢) التوافق الصحي
				٨٤٦	٢٩,١٧	٢٨	المستوي الثاني	
غير دالة	٠,٤٠٥	٥١٥,٥	٢٨٤,٥	٥١٥,٥	٢٤,٥٥	٢٢	المستوي الأول	(٣) التوافق الأسري
				٧٥٩,٥	٢٦,١٩	٢٨	المستوي الثاني	
٠,٠٥	٢,٤٥٥	٤١٨	١٨٧	٤١٨	١٩,٩٠	٢٢	المستوي الأول	(٤) التوافق الاجتماعي
				٨٥٧	٢٩,٥٥	٢٨	المستوي الثاني	
غير دالة	٠,٦٩٨	٥٠١,٥	٢٧٠,٥	٥٠١,٥	٢٣,٨٨	٢٢	المستوي الأول	(٥) التوافق الدراسي
				٧٧٣,٥	٢٦,٦٧	٢٨	المستوي الثاني	
٠,٠١	٣,٧٨٠	٣٤٣,٥	١١٢,٥	٣٤٣,٥	١٦,٣٦	٢٢	المستوي الأول	الدرجات الكلية لمقياس التوافق النفسي
				٩٣١,٥	٣٢,١٢	٢٨	المستوي الثاني	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن:

(١) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من:

التوافق الذاتي، والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

(٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من: التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطلاب وطالبات المستوي الثاني.

(٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من:

التوافق الأسري ، والتوافق الدراسي غير دالة إحصائياً.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس والسادس والسابع للتوافق النفسي

من نتائج الفرض الخامس وجدول (٥) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس التوافق النفسي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس) غير دالة إحصائياً . ومن نتائج الفرض السادس وجدول (٦) يتضح أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائى ، تربيوى) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) غير دالة إحصائياً . ومن نتائج الفرض السابع وجدول (٧) يتضح أن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من التوافق الذاتي، والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني. وأن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح الطلاب وطالبات

المستوي الثاني. وأن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من التوافق الأسري ، والتوافق الدراسي غير دالة إحصائياً.

- وقد اتفقت العديد من الدراسات على علاقة الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي ومنها دراسة آسيا عبد القادر (٢٠١١) فقد هدفت إلى فعالية الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي بجامعة أفريقيا العالمية بالسودان وبينت الدراسة وجود ارتباط قوى بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، ودراسة مصطفى عشوى وصباح عايش (٢٠١٤) فقد هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وتقدير الذات ، ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة حائل نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي .

- وهو ما تؤكد النظرية السلوكية التي يرى أصحابها أن التوافق ما هو إلا سلوك متعلم مكتسب والسلوك التوافقي هو حصيلة خبرات الاستجابة للوضعيات والتي تُدعم وتُعزز لتصبح دائمة ومتينة فمن خلال هذه النظرية يمكن تغيير اتجاهات الطلبة والطالبات (عينة البحث) وتعليمهم وإكسابهم السلوكيات الصحيحة التي تساعد على تحسين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي مما يؤثر ايجابيا على توافقهم النفسي.

- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نيس حكيمة (٢٠١١) وتفسرها الباحثة بأنه لا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات في توافقهم النفسي خاصة عند التحاقهم بمجتمع جديد وهو المجتمع الجامعي فكلاهما في حاجة ماسة إليه فالطالبات والطلاب

علاقة الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف

يسعون لتحقيق التوافق النفسي فى مجتمع جديد كالمجتمع الجامعى لذا لا يوجد فروق بينهما .

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة أسيا عبد القادر (٢٠١١) ودراسة فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) ودراسة تشانج (٢٠٠٨) وتفسرها الباحثة بأنه لا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات فى التوافق النفسى تبعاً لمتغير التخصص فالمجتمع جديد وكلا الطلاب والطالبات فى حاجة لتوافقهم النفسى أياً كانت تخصصاتهم وهو ما يستوجبه نظام الساعات المعتمدة .

- وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة راشد البرمكي (٢٠٠٤) ودراسة شاكر المحاميد وأحمد عريبات (٢٠٠٥) وتفسرها الباحثة بأن طلاب وطالبات المستوى الثانى أكثر توافقاً ذاتياً وصحياً واجتماعياً من طلاب وطالبات المستوى الأول نظراً لوعيهم بالاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمى . مما يتفق مع نتائج الفرض السابق والذى ينص على أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوى الأول ، والمستوى الثانى) على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية) دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) لصالح طلاب وطالبات المستوى الثانى. مما يؤكد العلاقة القوية بين الإتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسى وهو ما تسعى هذه الدراسة لإثباته .

- وتختلف مع دراسة ناطق شهاب (٢٠٠٢) فى أن الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوى الأول والمستوى الثانى) فى كل من: التوافق الأسري ، والتوافق الدراسى غير دالة إحصائياً بينما الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوى الأول، والمستوى الثالث) - فى دراسة ناطق شهاب - فى كل من: التوافق الأسري ، والتوافق الدراسى فكانت دالة إحصائياً

مستخلص نتائج الدراسة

- ١- وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات التوافق النفسي ككل ، ودرجات كل من : البعد الأول ، والبعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي .
- ٢- وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة في كل من: البعد الثالث، والدرجات الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي لصالح الطالبات.
- ٣- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة علي مقياس الإرشاد النفسي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس) .
- ٤- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائي ، تربوي) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس) .
- ٥- عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (أخصائي ، تربوي) علي مقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجات الكلية) .
- ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول ، والمستوي الثاني) علي مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي (جميع الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.
- ٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات طلاب وطالبات الجامعة (بالمستوي الأول، والمستوي الثاني) في كل من: التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي دالة إحصائية لصالح طلاب وطالبات المستوي الثاني.

توصيات البحث

بناء على ماتم مواجهته من صعوبات أثناء إجراء البحث الحالى أمكن للباحثة صياغة التوصيات التالية :-

- ١- يجب إعطاء الفرصة للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمي لإبداء آرائهم والتعبير عن مشاعرهم سواء فى المنزل أو الجامعة .
- ٢- توعية المرشدين الأكاديميين وموظفي مكتب الإرشاد بأساليب المعاملة السوية مع الطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمي .
- ٣- الاهتمام بالتعرف على المعدل الأكاديمي للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمي.
- ٤- الاهتمام بتبصير المرشدين الأكاديميين بالحاجات والخصائص النفسية للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد الأكاديمي .
- ٥- يجب إعطاء الفرصة للطلاب فى الجامعة للتعبير عن آرائهم فى الإرشاد الأكاديمي ومدى نجاح العملية الإرشادية حتى يتمكن القائمين عليها بتحسينها .
- ٦- الاهتمام بالتعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي من قبل الطلاب الجامعيين والقائمين عليه ومحاولة دحضها أولاً بأول .
- ٧- التعرف على مدى التوافق النفسى للطلاب ذوى الاتجاه السلبي نحو الإرشاد وإعداد البرامج التى تساعدهم على تحقيق توافقهم النفسى.

سادساً: البحوث المقترحة :

- ١- فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي في التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة
- ٢- الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة
- ٣- استخدام برنامج معرفي سلوكي لتحسين الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي في الرضا عن الدراسة في الجامعة.
- ٤- الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة
- ٥- تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة
- ٦- معوقات الإرشاد الأكاديمي والاتجاه نحو الخدمات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة .

المراجع

- إبراهيم مسعد، وعرفة غنيمي، والعدل محمد، ووفاء محمد، وطارق حجازي، ومحمد عبد الرحمن وآخرون (٢٠١١). دليل الإرشاد الأكاديمي : خطة لدعم الإرشاد الأكاديمي للطلاب والساعات المكتبية، جامعة حلوان.
- عبد الجواد عبد الله أبوحمادة (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي . دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم . المجلة العلمية للإدارة، مجلد ١ ، العدد ٣ ، ص ١٤ ص ٣٢ .
- إجلال محمد سرى (٢٠٠٠). علم النفس العلاجي ، ط٢. القاهرة : عالم الكتب .
- أحمد أحمد الشافعى . (٢٠٠٨). مشكلات الإرشاد الأكاديمي كما يراها طلبة كلية المعلمين في المدينة المنورة .مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
- آسيا عبد القادر محمد (٢٠١١). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية . مجلة دراسات أفريقية، ٤٥.
- أشرف محمد شريت ، صبرة محمد على (٢٠٠٦). الصحة النفسية والتوافق النفسى .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- أميرة رشيد السملق (٢٠١٠). أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة . مجلة جامعة الملك سعود، ٥، ١-١٦.
- جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٧). الأخطاء الناجمة من الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة العلوم النفسية والتربوية ، المجلد (٩) ، العدد (٢) ، يوليو .
- حسن أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهى (٢٠٠٠). التوافق النفسى والتوازن الوظيفى القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسى (ط٥) . القاهرة : عالم الكتاب .

- حسن حسن أبو شمالة (٢٠٠٢). البيئة الأسرية والمدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعي والتحصيل الدراسى لدى المراهقين فى قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- رقية الطيب على أحمد (٢٠١٥). أثر الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسى . دراسة تطبيقية . المملكة العربية السعودية، أبها.
- سعاد محمد سليمان (٢٠٠٨). الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج (٩)، عدد (٢)، يونيو.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٣). مقياس التوافق النفسى، القاهرة: مكتبة النهضة العربية
- سليمان رجب وعلا محمد (٢٠١٣). سيكولوجية الإرشاد الأكاديمي والمهني نحو مستقبل متميز. القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة.
- سليمان محمد الحجايا (٢٠٠٨). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الطفيلة التقنية من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها بالتخصص والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي. مجلة كلية التربية، عين شمس. مصر، ع ٣٢، ج ٤، ص ص ٥٦٩ - ٥٩٤ بحوث ومقالات.
- سهام محمد الحاج علي السرابي (٢٠٠٧). الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن من وجهة نظر الطلبة. المجلة العربية للتربية، تونس، مج ٢٧، ع ٢، ص ص ١٤٧ - ١٧٩، بحوث ومقالات.
- شاكر محمد المحاميد، أحمد عبد الحليم عريبات (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد (٦)، عدد (١٤)، ديسمبر.
- صالح درويش معمار، مجدى سعد المصري (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من

علاقة الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤيدة حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

- وجهة نظر الطلاب ومشرفي الأنشطة والمرشدين الأكاديميين . مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، العدد الثاني ، ج(٢) ، أكتوبر
- عبد الرحمن إبراهيم المحبوب (٢٠٠٢) . خصائص المرشد الأكاديمي كما تدركها الإنسانية والإدارية ، مج (٢) ، العدد الاول ، مارس ، ٣٥ .
- عبد الرزاق محمد ، و الكريمين رائد ، وزينب النابلسي (٢٠١٤) . مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، الطلبة، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية، ص ٢٤٢ - ٢٧٢
- عبد الفتاح رضا غوني (٢٠٠٠) . دراسة ميدانية للندوة الرابعة للإرشاد الأكاديمي . مجلة جامعة الملك عبد العزيز" ، العدد ٦٤ .
- فاطمة الصديق ونوال حسن (٢٠١٧) . اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حائل نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق الدراسي . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حائل . المملكة العربية السعودية .
- فاطمة راشد الدرهمي (٢٠٠٤) . تطوير المهارات الأكاديمية . برنامج إرشادي للطلبة المتعثرين دراسياً بجامعة الإمارات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ندوة الإشراف الأكاديمي ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- فهد عبدالله الدليم (٢٠١١) . واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية . المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد السادس، ديسمبر .
- فيصل محمد المحارب (٢٠٠٩) . واقع الإرشاد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية كما يراه طلاب الجامعات . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود . رسالة ماجستير .
- كمال أحمد الدسوقي (١٩٩٩) . علم النفس ودراسة التوافق . القاهرة : دار النهضة للطباعة والنشر .

- محمد محمد العمائره (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الأردن في ضوء بعض المتغيرات. مجله العلوم التربوية، جامعة قطر، (ع ١١)، يناير.
- محمد الطراونة، نازك قطيشات (٢٠١١). درجة رضا طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة عن الإرشاد الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية. عمان، مج ٥، العدد ٥٧، ص ٢٢١ - ٢٤١.
- محمد الكبسي، يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس (٢٠١٤) علم النفس العام. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد خطيب، محمد جواد (٢٠٠٠). التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. غزة: مطبعة المقداد.
- محمد رجاء حنفي عبد المتجلى (٢٠٠٤). التكيف السليم سمة الشخصية السوية المتكاملة (ط١). مجلة الخفجي. أسطنبول، العدد ٥، ص ١٤ - ١٩.
- محمد عبد الرحمن، وفوقية رضوان، وحسن عبد المعطي، عبد الباسط خضر، وعادل عبد الله (٢٠٠٥). دليل إرشادي للطالب خاص باستخدام الساعات المعتمدة (المخرج الأول). كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد عبد الله القضيعة، فريد على محمد فايد، عبد المريد قاسم العبيدي (٢٠١٤). إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد. رسالة دكتوراه. المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد على محمد الضو (٢٠١٢). التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية جامعة بخت الرضا. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بخت الرضا.
- محمد محمد جاسم (٢٠٠٤). مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها (ط١). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علاقة الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي بالتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة **أ.م.ع. المنعم عبد الحميد سالم / أ.د. فؤاد حسنة عبد الحميد بنواه / أ.د. إيمان فؤاد الكاشف**

- محمد يوسف عبد الفتاح (١٩٩٥). اتجاهات بعض طلاب جامعات الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٨)، السنة الرابعة، ٩٣ - ١١٩.
- مصطفى عشوى، وصباح عايش (٢٠١٤). اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية في الفترة من (٢٢ - ٢٣) أبريل. سلطنة عمان، الجامعة العربية المفتوحة.
- منال فاروق سيد على (٢٠٠٠). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. القاهرة، ع ١٩، ج ١، ص ٢٥٩.
- منذر الضامن، سعاد سليمان (٢٠٠٧). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٨)، العدد (٤)، ديسمبر.
- ناطق أحمد شهاب (٢٠٠٢). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير. مجلة دراسات، المجلد (٣٠) العدد (٤).
- نيس أحمد حكيم (٢٠١١). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ٢.
- وليد جميل أطف (٢٠٠٤). الإرشاد الأكاديمي الآلي بديل مناسب لإرشاد شامل. بحث منشور في ندوة الإرشاد الأكاديمي. المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
- Banion, T, (2009), " An academic advising model", NACADA, 29, 83-89.
- Chang, H (2008) ; Help – seeking for stressful events among Chinese college students in Taiwan ; Roles of gender , prior history of counseling and help seeking attitudes . **Journal**

- of college student development . Vol . 49 No . I p p 41 – 50 .
- Damminger,J.K.(2001). Student Satisfaction with Quality of Academic Advising Offered by Integrated Department of Academic Advising and Career Life Planning. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 453 769).
 - Mastrodicasa, J. M. (2001). But you teach chemistry, how can you advise me at orientation? Paper presented at the annual conference of the National Association of Student Personnel Administrators, Seattle, WA, March 17-21).
 - Morgans,K.A.(2003). The Social and academic adjustment of students to college life,www.clearning house.Mwsc.Edu.
 - Pizzolato, J, (2008), Advisor, teacher, partner: Using the learning partnerships model to reshape academic advising. About Campus, 13, 19-25. Retrieved from **ABOUTCAMPUS: <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/abc.243/epdf>**
 - Setiawan , Jenny (2006) ; Willingness to seek counseling , and facts that facilitate and inhibit the seeking of counseling in Indonesian undergraduate students .British **journal of guidance and counseling**. Aug volume.
 - Smith,R,m. Personalization in Academic Advising: A Case Study of Components and Structure.(2005) sons inc, New York, PP (364).
 - Yoon , E and Jepsen ,D (2008) : Expectations of and attitude toward counseling : international **journal of advanced counseling** . volume 30 . P P .116 – 127 .